

يَخْفُونَ يَوْمًا كَانَ شُمْ مُسْتَطِيرًا
وَيُطْعَمُونَ الطَّعْمَ عَلَى حَيْثُ وَهْمِكُمْ
وَيُنَبِّئُكُمْ وَأَسْبِرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ
لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا نُكْفِرُكُمْ بِهِ إِنَّا
نُحَافِظُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَ يَخْرُجُ اللَّهُ
سِرًّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقِبْنَاهُمْ بِظُرِّ
وَسُرُورٍ وَجَزَّيْنَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً
وَجَنَّةً مَشْرِيقًا مُتَّكِلِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا
يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهًا مَبِيرًا
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ فِي ظِلِّهَا
أُذُنًا تَلْبِيسًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مِّنْ
قَبْلِهِمْ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا

من

مِنْ قَضِيَّةٍ قَدَّرُوهَا أَنْفَقُوا لَوْ يَسْتَفْتُونَ
فِيهَا كَأَسَاكَانٍ مَّرْجَمًا رَنْجِبًا
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا وَيَبْطُغُونَ
عَلَيْهِمْ وَلَدَانٍ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ
حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ
ثُمَّ رَأَيْتَهُمْ لَيَعْبَأَنَّ وَرَأَيْتَهُمْ كَبِيرًا
عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَ
حُلُوفُ أَسْوَدٌ مِّنْ قَضِيَّةٍ وَسَقَمْتَهُمْ رَيْبًا
شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ
جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا
إِنَّا نَحْنُ رَبُّكَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ نُنزِلُهُ
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهَا مَنًّا

ع